

# خلوة الإمارات ما بعد النفط .. تبحث بناء اقتصاد متنوع ومستدام



■ التركيز على تطوير القطاعات الحيوية غير النفطية والارتقاء بكفاءتها لترسيخ مكانة الدولة

■ ضمان استدامة الرخاء الاجتماعي وتعزيز دور الكفاءات الوطنية في دعم مسيرة التنمية

■ تشكيل فرق عمل ضمن 4 محاور ذات علاقة بالاقتصاد الوطني لطرح الأفكار ومناقشة المبادرات

■ استراتيجية تنموية طموحة تركز على تطوير قطاعات جديدة وتعزيز أداء القطاعات القائمة





**الجلسات تستمر اليوم بمشاركة وزراء ومسؤولين من الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية**

# محمد بن راشد ومحمد بن زايد يحضرن



■ محمد بن راشد ومحمد بن زايد أثناء الخلوة بحضور حمدان بن محمد وحمدان بن راشد وسيف ومنصور وعبدالله بن زايد وأحمد بن سعيد وحمدان بن مبارك | تصوير سيف محمد وخليفة اليوسف ووام

■ **نائب رئيس الدولة: اليوم كما تعودنا بيتنا متوحد وفريقنا واحد ورؤيتنا للمستقبل موحدة**

■ **اقتصادنا في 2015 كان 1.5 تريليون درهم ومساهمة النفط 30 % فقط**

■ **لابد أن نكمل المسيرة ونخفض نسبة مساهمة النفط لأدنى مستوياتها**

وزير شؤون الرئاسة، والتي ناقشت بناء اقتصاد معرفي متين قائم على التكنولوجيا والابتكار.

وترأس سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية مجموعة عمل «محور لضمان الاستدامة المالية الحكومية وتطوير الممكنات الحكومية بما يسهم في انتقال الدولة لاقتصاد ما بعد النفط. فيما ترأس سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية مجموعة عمل «محور المجتمع»، الهادفة إلى استمرار تعزيز الرفاهية الاجتماعية للأسر الإماراتية وتنويع مصادر الدخل.

#### متانة وتوازن

ويمتاز اقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة بالمتانة والتوازن، إذ تبنت الحكومة سياسات اقتصادية مرنة على مدار الأعوام الماضية لتنويع الاقتصاد والاعتماد على القطاعات غير النفطية للمساهمة في الاقتصاد الوطني.

وسجل إجمالي الناتج المحلي للدولة 555 مليار درهم في عام 1980، حيث شكلت القطاعات النفطية وقتها نسبة 79 في المئة، والقطاعات غير النفطية 21 في المئة، أما في عام 2014، فقد وصل إجمالي الناتج المحلي للدولة إلى 1551 مليار درهم ساهمت فيها بشكل كبير القطاعات غير النفطية بنسبة 69 في المئة، فيما وصلت مساهمات القطاعات النفطية إلى 31 في المئة.

كما تعمل الحكومة على توفير بيئة تشريعية تمكن من النمو الاقتصادي وتعزيز تنافسية الدولة وجاذبيتها الاستثمارية، حيث تشهد مختلف القطاعات غير النفطية كالقطاع الصناعي والخدمات الحكومية والبنية التحتية والمطارات وغيرها نقلات نوعية تجعلها من الأفضل على مستوى العالم.



■ نائب رئيس الدولة وولي عهد أبوظبي يتابعان أعمال الخلوة

في تعزيز مكانة الدولة.

#### السيناريوهات المستقبلية

دوتناولت جلسة أخرى السيناريوهات المستقبلية لاقتصاد دولة الإمارات، والتي تم فيها رصد أهم السيناريوهات التي يمكن أن تتبناها الحكومة لإحداث نقلة نوعية وتغييرات إيجابية في عدد من القطاعات الحيوية، وذلك بالتركيز على تطوير هذه القطاعات، ودعم

الكوادر الإماراتية لقيادتها.

وشارك صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد لاحقاً في الجلسات النقاشية، حيث تم تشكيل فرق عمل ضمن 4 محاور مختلفة ذات علاقة بالاقتصاد الوطني، وضرم كل فريق عدداً من الوزراء ومديري العموم والمختصين لطرح الأفكار ومناقشة المبادرات ضمن كل محور.

#### 4 مجموعات عمل

وتفصيلاً ترأس الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية مجموعة عمل «محور العقول البشرية»، والهادفة إلى تنمية وجذب والحفاظ على أفضل العقول والمواهب المنتجة. وترأس مجموعة عمل «محور الاقتصاد» سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء

#### دبي - البيان، وام

بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة انطلقت صباح أمس أعمال «خلوة الإمارات ما بعد النفط»، والتي من المقرر أن تستمر حتى اليوم في فندق ومنتجع باب الشمس بدبي. وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أن بيتنا متوحد، وفريقنا واحد، ورؤيتنا للمستقبل موحدة، وأن رحلة الإمارات لما بعد النفط بدأت.

وقال سموه في تدوين عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «اقتصادنا في 2015 كان حجمه تريليوناً ونصف تريليون درهم، وكانت مساهمة النفط 30 % فقط ولا بد أن نكمل المسيرة، ونخفض هذه النسبة لأدنى مستوياتها».

وأضاف سموه: «عقدنا اليوم بحضور أخي محمد بن زايد خلوة الإمارات ما بعد النفط بحضور الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية».

وأردف سموه «اليوم كما تعودنا كان بيتنا متوحداً وفريقنا واحداً ورؤيتنا للمستقبل موحدة ومن باب الشمس تبدأ رحلة الإمارات لما بعد النفط». وشارك صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي في جلسات ونقاشات الخلوة التي تهدف إلى إعداد برنامج وطني شامل لاقتصاد وطني متنوع ومستدام. وافتتحت أعمال الخلوة في اليوم





# مران خلوة الإمارات ما بعد النفط

كلمة

البيان

## رحلة ما بعد النفط

عصف ذهني وحشد وتجميع للقوى والأفكار والطاقت والابتكارات من أجل تحقيق الهدف الذي وضعتة دولة الإمارات نصب أعينها، ولن تحيد عنه، لأنه هدف مصيري يرتبط بمستقبل الوطن والمواطن ومصير الأجيال القادمة، ألا وهو السعي لتحقيق اقتصاد متنوع ومستدام لا يعتمد على النفط.

وهذا ما جرى في مناقشات «خلوة الإمارات ما بعد النفط» بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والتي تهدف إلى إعداد برنامج وطني شامل لاقتصاد وطني متنوع ومستدام.

دولة الإمارات بقيادة الرشيدة وشعبها الواعي واليقظ لكل ما يدور حوله وفي العالم من مشكلات، تنطلق للأمام نحو المستقبل الآمن المستقر المستدام، الذي يحافظ على مكتسبات هذه الدولة الفتية ويطورها وينميها للأجيال القادمة، وذلك بروح الفريق الواحد الذي قال عنه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد «إن بيتنا متوحد، وفريقنا واحد، ورؤيتنا للمستقبل موحدة، وأن رحلة الإمارات لما بعد النفط بدأت».

نعم لقد بدأت رحلة الإمارات نحو المستقبل، ولن يوقفها عائق، ولن تؤثر عليها التراجعات المستمرة لأسعار النفط، بل ستنتقل الرحلة في دروب أخرى نحو تطوير القطاعات الحيوية غير النفطية في الدولة وتعزيز كفاءتها بما يساهم في تعزيز مكانة الدولة، وتأمين مستقبل شعبها.

opinion@albayan.ae



■ الحكومة تعمل على توفير بيئة تشريعية تمكن من النمو وتعزيز تنافسية الدولة وجاذبيتها الاستثمارية

■ اقتصاد الإمارات يمتاز بالمتانة والتوازن عبر تبني الحكومة سياسات اقتصادية مرنة

■ رصد السيناريوهات المستقبلية لإحداث نقلة نوعية في قطاعات حيوية



■ حمدان بن محمد وحمدان بن راشد وحمدان بن مبارك وسلطان الجابر وميثاء الشامسي وريم الهاشمي



■ ولي عهد دبي يتابع أعمال الخلوة بحضور حمدان بن راشد وعبدالله بن زايد وأحمد بن سعيد والوزراء



■ سيف ومنصور وعبدالله بن زايد ومحمد القرقاوي وسهيل المزروعى وأحمد الزعابى



■ سيف ومنصور بن زايد ونهيان بن مبارك ولبنى القاسمي ومحمد القرقاوي وأحمد الزعابى ومحمد المزروعى



# محمد بن راشد ومحمد بن زايد يشركان في الجلسة



محمد بن زايد يتحدث خلال إحدى جلسات النقاشية



محمد بن راشد مستمعاً إلى آراء المشاركين بحضور حمدان بن مبارك وعبدالله الشيباني | تصوير - سيف محمد

شارك صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في الجلسات النقاشية لمجموعات العمل المختلفة، حيث انتقل سموهما بين الجلسات وشاركا بمناقشة الأفكار والاقتراحات المطروحة. وكان قد تم خلال الخلوة تشكيل 4 فرق عمل تناول كل منها قضية أساسية ذات علاقة بالاقتصاد الوطني، وضم كل فريق عدداً من الوزراء ومديري العموم والمختصين لطرح الأفكار ومناقشة المبادرات ضمن كل محور.

## برئاسة سيف بن زايد

# مجموعة عمل «العقول البشرية» تبحث تطوير واجتذاب الكفاءات الوطنية



محمد بن زايد وسيف بن زايد يتابعان النقاشات بحضور راشد بن فهد



محمد بن زايد وسيف بن زايد خلال جلسة مجموعة عمل العقول البشرية



محمد بن زايد خلال الجلسة بحضور سيف بن زايد

نوعية في التعليم الجامعي شملت إدخال برامج ودراسات تتناسب مع متطلبات القطاعات الاقتصادية المختلفة إلى جانب تنفيذ برامج تدريب وتأهيل تخصصية في قطاعات غير تقليدية شملت علوم الفضاء والطيران والصناعات التقنية.

الكفاءات الوطنية في مختلف المجالات، بما فيها قطاعات الاقتصاد الجديد، وهو أمر يحظى بأهمية خاصة في ظل توجه الدولة لتعزيز مشاركة المواطنين في قيادة مسيرة التنمية في المستقبل. يذكر أن الدولة حرصت على مدى السنوات الماضية على إحداث نقلة

وفي محور جذب أفضل الخبرات تناولت جلسة مجموعة العمل الحوافز والتسهيلات التي يمكن تقديمها لجذب أفضل الخبرات وخاصة في قطاعات المعرفة بالدولة، وكيفية الحفاظ على العمالة الماهرة، وتقليل عدد العمالة غير الماهرة. وناقشت الجلسة تطوير

المدى الطويل وجذب أفضل الخبرات والكفاءات. ففي مجال التعليم ناقشت الجلسة كيفية تطوير نظام جامعي لجذب الطلاب المواطنين وغير المواطنين للدراسة في الاختصاصات المستقبلية، وكيفية ضمان توظيف مخرجات التعليم في قطاعات المعرفة في الدولة.

تنمية وجذب والحفاظ على أفضل العقول والمواهب المنتجة، وكيفية تعزيز البيئة القادرة على بناء المهارات وجذب الخبرات لدعم نمو اقتصاد ما بعد النفط. وشملت محاور جلسة مجموعة العمل كلاً من: التعليم وبناء المعرفة على

ركزت مجموعة عمل «العقول البشرية» التي ترأسها الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية على قضايا رئيسية، شملت تطوير الكفاءات الوطنية،

## جمال الحاي: صناعة الطيران مثال ناصع على التنوع

لفرص النمو الهائلة في قطاع الطيران جعل دولة الإمارات مركزاً عالمياً للطيران يربط الشرق بالغرب سواء في حركة المسافرين أو في حركة التجارة الدولية. وأشار الحاي إلى جهود الدولة في تعزيز جاذبية صناعة الطيران المدني والتي ترفدها ببنية تحتية هي الأفضل في العالم، الأمر الذي يسهل من تعزيزها بأكثر من 15% من اقتصاد الدولة وينحو 28% من اقتصاد دبي. وقال الحاي إن استشراف القيادة الحكيمة

أكد جمال الحاي النائب التنفيذي الأول للرئيس للشؤون الدولية والاتصال في مؤسسة «مطارات دبي»، أن من أهم التحديات التي تواجهها صناعة الطيران المدني في الإمارات، ما حققته صناعة الطيران المدني التي باتت اليوم أحد المحركات المهمة لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتسهم فعلاً بأكثر من 15% من اقتصاد الدولة وينحو 28% من اقتصاد دبي. وقال الحاي إن استشراف القيادة الحكيمة



جمال الحاي

## سيف بن زايد: أطلقت شمس الازدهار والابتكار

والابتكار.. أعمال الخلوة الوزارية بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، خلال الخلوة الوزارية، ودون سموه معلقاً: «في منتجع باب الشمس في وضوح النهار أطلقت شمس الازدهار

نشر الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، صورة تجمع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، خلال الخلوة الوزارية، ودون سموه معلقاً: «في منتجع باب الشمس في وضوح النهار أطلقت شمس الازدهار

## طموح أنور قرقاش: الإمارات في أيدٍ أمينة

أكد معالي الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية وزير الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي أن الإمارات تحظى بقيادة طموحة. وقال معاليه في حسابه عبر «تويتر»: «بدأت الخلوة الوزارية في باب الشمس بحضور صاحبي السمو الشيخ محمد بن راشد والشيخ محمد بن زايد، قيادة طموحة ووطن كريم، الإمارات في أيدٍ أمينة». دبي - البيان



# لسات النقاشية لمجموعات العمل



ولي عهد أبوظبي متحدثاً بحضور سيف بن زايد



محمد بن راشد مشاركاً في إحدى الجلسات بحضور حمدان بن راشد ولبنى القاسمي وعبيد الطاير وقيادات تنفيذية

برئاسة منصور بن زايد

## مجموعة عمل «محور الاقتصاد» تبحث بناء اقتصاد معرفي قائم على التكنولوجيا والابتكار



منصور بن زايد متحدثاً في الجلسة بحضور أحمد بن سعيد وسهيل المزروعى وسلطان الجابر



منصور بن زايد مترئساً جلسة مجموعة عمل محور الاقتصاد بحضور أحمد بن سعيد وسلطان المنصوري وسهيل المزروعى وسلطان الجابر

الإمارات العربية المتحدة. وترمي استراتيجية الدولة في هذا المجال، تعزيز مكانة الدولة كمركز عالمي متمامي الأهمية للمال والأعمال والتجارة والسياحة والصناعة والخدمات، بالتزامن مع تطوير قطاعات اقتصادية جديدة تستند إلى التقنيات الحديثة والابتكار.

لعب دور أكثر نشاطاً في عملية التنمية. يذكر أن الاستثمار المكثف في تطوير البنية الأساسية، والارتقاء بالخدمات الحكومية والبنية التشريعية والقانونية وتوفير بيئة تحفز على نمو وازدهار الأعمال، شكلت على الدوام أبرز العناصر وراء تنامي القدرات التنافسية لدولة

المحلي الإجمالي، والتي تبلغ حالياً نحو 30% فقط. كما شملت النقاشات السبل الكفيلة بتطوير قطاعات اقتصادية جديدة تحفز عملية النمو بالتزامن مع مواصلة تطوير القطاعات القائمة، وكيفية تعزيز القدرات التنافسية للبلاد وتحفيز القطاع الخاص

وركز المشاركون خلال الجلسة على السبل الكفيلة للبناء على الإنجازات الاقتصادية التي حققتها البلاد على مدى العقود الماضية، من خلال استراتيجيات ترمي لتحقيق تنمية مستدامة، عبر مواصلة تنويع بنية الاقتصاد المحلي لمواصلة تقليص نسبة مساهمة النفط في الناتج

وشملت أبرز المحاور التي تناولتها الجلسة كيفية رفع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي من خلال نموذج متزن ومستدام، رفع مستويات الإنتاجية، الحفاظ على القدرة التنافسية للبلاد وتعزيزها، تعزيز التنوع الاقتصادي وفتح المجال للقطاع الخاص.

ركزت مجموعة عمل «محور الاقتصاد» ترأسها سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة على بحث بناء اقتصاد معرفي متين قائم على التكنولوجيا والابتكار.

إنجاز

أحمد مصبح: بيئة استثمارية ومناخ ملائم للقطاعات غير النفطية



أحمد مصبح

بشبات إلى المركز رقم 1 عالمياً في كافة المجالات، تنفيذاً لرؤية قيادتنا الحكيمة وتوجيهاتها بضرورة العمل المثابر لتعزيز تقدم الدولة وتطورها الاقتصادي. وأكد حرص دائرة الجمارك على توفير كل السبل لتسهيل حركة التجارة بين الدولة وغيرها من دول العالم، حيث تعد الجمارك أحد العوامل الرئيسية في تعزيز النمو التجاري والاقتصادي. دبي - البيان

قال أحمد محبوب مصبح مدير جمارك دبي، إن الخطوة الوزارية تعبر عن حرص واهتمام القيادة الرشيدة بمصلحة الوطن والمواطن وترجمته عملياً إلى مظاهر الازدهار الاقتصادي والمحافظة على الانجازات التي تحققت خلال السنوات الماضية ومنها تنوع اقتصاد الدولة. وهي مبادرة تدفع بيئة الاستثمار الى الامام وخاصة في القطاعات غير النفطية. وأضاف مصبح انه يحق لدولة الإمارات أن تعتز بما تنجزه على طريق التقدم

جهود

سلطان بن سليم: خارطة طريق للقطاعات الاقتصادية



سلطان بن سليم

أكدت جهود الدولة في استراتيجية التنوع التي تنهجها منذ سنوات، موضحاً أن الخطوة الوزارية ستعمل على تعزيز هذه الانطلاقة للدولة، وربطها بلغة العصر، خاصة في ما يتعلق بالابتكار والمعرفة وتقديم أفضل الخدمات، تطبيقاً لرؤية القيادة الرشيدة للدولة ورؤية الإمارات 2021. دبي - البيان

قال سلطان أحمد بن سليم، رئيس موانئ دبي العالمية رئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة في دبي، إن الخطوة الوزارية ستضع خارطة طريق لنا وللقطاعات الاقتصادية المتنوعة، للعمل وفق توجيهات القيادة الرشيدة، وتعزيز تنافسية الدولة في مختلف المجالات، خاصة في القطاعات غير النفطية التي حققت فيها الإمارات نجاحاً كبيراً على صعيد التجارة والاستثمار والخدمات. وأضاف أن المؤشرات الدولية جميعها





محمد بن راشد مستمعاً إلى المناقشات خلال جلسة مجموعة عمل «السياسات الحكومية»

## برئاسة حمدان بن راشد

# مجموعة عمل «السياسات الحكومية» تبحث سبل تعزيز الإيرادات دون التأثير على تنافسية الدولة



محمد بن راشد لدى حضوره مجموعة عمل «السياسات الحكومية» التي ترأسها حمدان بن راشد | تصوير سيف محمد

تناولت مجموعة عمل «السياسات الحكومية» التي ترأسها سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية، ضمان الاستدامة المالية الحكومية وتطوير الممكنات الحكومية، بما يسهم في انتقال الدولة لاقتصاد ما بعد النفط وتطوير السياسات الحكومية المالية وعزلها عن تأثير إيرادات النفط وزيادة كفاءة الحكومة في أدائها المالي. وشملت المحاور الرئيسية التي ركزت عليها جلسة مجموعة العمل كلاً من: الارتقاء بمستوى جودة الخدمات الحكومية، تعزيز كفاءة الإنفاق الحكومي وتطوير مصادر الإيرادات غير النفطية. وقد ركز محور كفاءة الإنفاق الحكومي على كيفية تطوير سياسات الإنفاق الحكومي على ضوء متغيرات النفط، إلى جانب تحقيق كفاءة الإنفاق الحكومي مع ضمان جودة الخدمات. وركزت المناقشات بشأن تطوير مصادر الإيرادات على كيفية تطوير نموذج للإيرادات الحكومية يعتمد على المصادر غير النفطية دون التأثير سلباً على التنافسية، إلى جانب تعزيز الإيرادات من المصادر الحالية وإطلاق مبادرات جديدة. كما تناولت مجموعة عمل السياسات الحكومية في نقاشاتها كيفية الحفاظ على جودة الخدمات الحكومية وتعزيزها.



نائب رئيس الدولة مع الوزراء والمسؤولين المشاركين في مجموعة عمل السياسات الحكومية



سموه مستمعاً إلى المناقشات

## عقب انتهاء أعمال اليوم الأول

# المشاركون في الخلوة يستعيدون حيويتهم بالرياضة والاسترخاء



سلطان الجابر وسهيل المزروعى وعلي المنصوري يقومون بجولة على الدراجات الهوائية



سلطان الجابر وأحمد الزعابي



أحمد بن سعيد وصقر غباش يستمتعان بأجواء الشتاء عقب انتهاء اليوم الأول من الخلوة | البيان

تباينت إختيارات الوزراء وكبار المسؤولين لقضاء وقت فراغهم بين ممارسة الرياضة والاسترخاء ففي حين فضل بعضهم ركوب الدراجات الهوائية وقام آخرون باستعادة حيويتهم في النادي الصحي، اختار آخرون التنزه في حدائق منتجع باب الشمس والاسترخاء، مستمتعين بالأجواء الشتوية الرائعة.

## دبي - البيان

مع انتهاء فعاليات اليوم الأول من خلوة الإمارات ما بعد النفط،





محمد بن زايد متحدثاً إلى الحضور خلال الجلسة

## برئاسة عبد الله بن زايد

## مجموعة عمل «المجتمع» تبحث تعزيز الرفاهية الاجتماعية للأسر الإماراتية



محمد بن زايد متحدثاً للمشاركين في مجموعة عمل المجتمع التي ترأسها عبد الله بن زايد | وام

على ريادة الأعمال باهتمام كبير، حيث عملت الدولة ومن خلال برامج عديدة على تقديم الدعم والمساندة للمواطنين لإنشاء مشاريع خاصة بهم، بما في ذلك الدعم المالي والنصح والاستشارات وحتى الأفضلية في المشتريات الحكومية. وإلى جانب ذلك يجري العمل بشكل مكثف على تعزيز مشاركة المواطنين في سوق العمل.

ذات الأولوية للدولة. وتبني هذه المقترحات على الإنجازات التي حققتها دولة الإمارات العربية المتحدة على مدى السنوات الماضية بدءاً بتعزيز مشاركة المرأة وتمكينها للقيام بدور محوري في عملية التنمية، ودعم وتشجيع ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير فرص متكافئة لهم. كما حظيت قضية تحفيز المواطنين

ذلك ذوو الاحتياجات الخاصة، المرأة، ذوو التعليم المحدود) في سوق العمل. وركزت نقاشات مجموعة العمل أيضاً على تشجيع ريادة الأعمال، وكيفية تعزيز ثقافة ريادة الأعمال وتطوير حوافز لتشجيع المواطنين على دخول مجال ريادة الأعمال، إلى جانب تشجيع المواطنين على الاستثمار في قطاعات المعرفة وخصوصاً في المجالات

ركزت مجموعة عمل «المجتمع» التي ترأسها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية على كيفية توعية مصادر دخل الأسر الإماراتية، وضمان استدامة الرفاهية الاجتماعية في مرحلة ما بعد النفط، تماشياً مع النهج الذي اعتمده الدولة منذ قيامها بإعطاء الأولوية لرفعة الوطن ورفاهية المواطن. وشملت المحاور الرئيسية التي تناولتها مجموعة العمل في نقاشاتها كلاً من: سبل الحفاظ على الرفاهية الاجتماعية، تعزيز مشاركة المواطنين في سوق العمل وتشجيعهم على ريادة الأعمال. ففي محور «استدامة الرفاهية» ناقشت مجموعة العمل الحلول الأنسب لتفعيل مؤسسات التأمينات الاجتماعية بما يضمن استدامتها، والبرامج والسياسات الاستباقية التي يمكن تطبيقها لرفع كفاءة منظومة الرعاية الصحية وكيفية تعزيز الثقافة المالية وثقافة الادخار لدى مختلف فئات المجتمع. وناقشت مجموعة العمل ضمن محور «المشاركة في سوق العمل» كيفية زيادة نسبة مشاركة المواطنين في سوق العمل بالقطاعات الرئيسية والاستراتيجية، والسياسات التي يجب وضعها لرفع نسبة مشاركة مختلف فئات المجتمع (بما في



سموه يتحدث إلى الحضور



محمد بن زايد أثناء الجلسة



عبدالله بن زايد متحدثاً لجلسة بحضور أحمد الزعابي

كل صباح  
خلوة الاحتفال  
بأخر برميل نفط

## فضيلة المعيني

تنويع الاقتصاد وصولاً إلى استدامته هو العنوان العريض للخلوة الوزارية الموسعة التي أعلن عنها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي التي عقدت يوم أمس في منتجع باب الشمس في دبي وحضرها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

«سنحتفل بتصدير آخر برميل نفط» هي العبارة التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد في كلمته في القمة الحكومية في العام الماضي، لم تكن كلمة قبيلت في مناسبة، بل في إطارها دارت الخلوة الوزارية وهي تعمل من أجل مستقبل الوطن والأجيال القادمة، بعيداً عن النفط الذي كان يعتمد عليه اقتصادنا فيما مضى، وتمكن الدولة بفضل حكمة القيادة السياسية وحكمتها من أن تقلل من الاعتماد على النفط، واليوم تستعد وتعمل لأن تحتفل بتصدير آخر برميل منه، إشارة إلى خلق بدائل أخرى تحل محل النفط الذي أصبح اليوم سلاحاً يشره في وجه اقتصاد الدول التي تعتمد عليه وتحمل تبعات ومخاطر ما يترتب على تذبذب أسعاره، فكانت هذه الخلوة التي تهدف إلى تحقيق هذه الرؤية والخروج ببرنامج وطني شامل لاقتصاد متنوع ومستدام للأجيال القادمة وآليات وسبل تطوير الاقتصاد الوطني بمختلف قطاعاته، بمشاركة مسؤولين من الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية. واقتون بقدرة القيادة على التعامل الأمثل مع التحديات التي تواجه الاقتصاد عالمياً، وقراءة المتغيرات، وتطوير قطاعات اقتصادية جديدة وتعزيز كفاءة وفعالية القطاعات القائمة، وقد حدد الملامح والمسارات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد بما يضمن استمرار النمو والرخاء في البلاد مع بناء أجيال قادرة على قيادة اقتصاد وطني يتسم بالاستدامة والتوازن. في عالم متغير لا يعرف الثبات، ينبغي أن تتحرك معه العقول وتفكر وتبتكر الجديد، لا مكان في المستقبل لمن اختار الوقوف في زاوية يتفرج على الآخرين، من استشرف الغد وعمل من أجله مضى إلى آفاق من الرخاء والرفاهية ومن ارتضى لنفسه أن يكون متفرجاً سيبقى كذلك، سيدركه الوقت ويفوته ما كان في وسعه أن يجعله بين يديه. غدنا معينون جميعاً بالعمل من أجله تكمله الأجيال القادمة من بعدنا، وهي تنطلق من ثوابت جديدة نضع أساسها اليوم وأرض صلبة تكون قوام تلك الأسس.

fadheela@albayan.ae.



النقاء المتألق بلا حدود

www.ajmalperfume.com  
www.shopajmalperfume.comدبي ٢٥٥٥٠ ٣٥٥٥٠ ٥٨٦٤٨٩٨ العين ٧٦٦٦٦٩ الشارقة ٥٦٧٧٧٧٥ عجمان ٧٦٦٤٤٤٤  
٧٦٦٤٤٤٤ رأس الخيمة ٢٢٢٢٢٢٢٢ الفجيرة ٢٢٢٢٢٢٢٢ أم القيوين ٢٢٢٢٢٢٢٢  
البحرين • المملكة العربية السعودية • الكويت • عمان • قطر • الإمارات العربية المتحدة

منذ عام ١٩٥١